

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة الأعمال



عنوان البحث

تحليل العوامل المؤثرة في نجاح استراتيجيات النمو المستدامة في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالبة/ ديم العيدان

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

202٤

مقدمة:

في ظل التحولات الاقتصادية التي تشهدها المملكة العربية السعودية، يُعدّ قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة من الركائز الأساسية في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، التي تسعى إلى تنويع الاقتصاد الوطني، والحد من الاعتماد على النفط، وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام. يمثل هذا القطاع عنصراً رئيسياً في دعم الاقتصاد الوطني من خلال توفير فرص العمل، وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال.

ورغم الدور المهم الذي تلعبه الشركات الصغيرة والمتوسطة في دعم النمو الاقتصادي، تواجه هذه الشركات تحديات عديدة تؤثر على استمرارية ونجاح استراتيجياتها في تحقيق النمو المستدام. وتشمل هذه التحديات ضعف الوصول إلى التمويل، وصعوبة المنافسة مع الشركات الكبرى، بالإضافة إلى الحاجة إلى تطوير المهارات البشرية واعتماد الابتكار والتكنولوجيا الحديثة. من هنا، يتطلب تحقيق النمو المستدام في هذا القطاع وضع استراتيجيات متكاملة وفعّالة تأخذ في الاعتبار العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة.

يهدف هذا البحث إلى تحليل العوامل المؤثرة في نجاح استراتيجيات النمو المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، من خلال دراسة العوامل التي تدعم تحقيق استدامة هذا القطاع وتحديد العقبات التي قد تعيق تطوره. سيتم التركيز على دراسة مجموعة من العوامل مثل الوصول إلى التمويل، الكفاءة الإدارية، الابتكار، والقدرة على التكيف مع التغيرات الاقتصادية. ومن خلال هذا التحليل، يهدف البحث إلى تقديم توصيات عملية لدعم صانعي القرار والممارسين في تطوير استراتيجيات فعّالة تعزز من استدامة ونمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة، بما يتماشى مع أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية لرؤية المملكة 2030.

مشكلة الدراسة:

رغم الأهمية المتزايدة لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في دعم النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية والمساهمة في تحقيق رؤية 2030، تواجه هذه الشركات تحديات كبيرة في تحقيق نمو مستدام واستمرارية ناجحة. تبرز هذه التحديات في ظل صعوبات عديدة، مثل ضعف الوصول إلى مصادر التمويل، نقص الخبرات الإدارية والابتكارية، وضغوط المنافسة مع الشركات الكبرى، بالإضافة إلى تأثير التغيرات الاقتصادية. هذه العوامل تشكل عوائق أمام تحقيق استراتيجيات النمو المستدامة، مما يتطلب فهماً أعمق للعوامل المؤثرة التي تعزز أو تعيق نجاح هذه الاستراتيجيات في سياق المملكة العربية السعودية.

بناءً على ما سبق، تركز مشكلة الدراسة على تحليل العوامل الرئيسية المؤثرة في نجاح استراتيجيات النمو المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة، وتحديد مدى تأثير كل عامل منها في تحقيق استدامة هذا القطاع، بهدف تقديم توصيات يمكن أن تساعد في التغلب على العقبات ودعم نجاح استراتيجيات النمو المستدام.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب رئيسية، إذ تتناول موضوعاً حيوياً ذا صلة مباشرة بتوجهات التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. وتكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. **دعم تحقيق رؤية المملكة 2030:** يسعى هذا البحث إلى المساهمة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، التي تعزز دور الشركات الصغيرة والمتوسطة كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل، من خلال تحديد العوامل التي تعزز النمو المستدام لهذا القطاع.
2. **توجيه صانعي السياسات:** من خلال تحليل العوامل المؤثرة في نجاح استراتيجيات النمو المستدامة، يمكن لهذه الدراسة أن تقدم توصيات عملية ومبنية على أدلة لدعم صانعي القرار في تطوير السياسات التي تساهم في تحسين البيئة الاقتصادية والتنظيمية للشركات الصغيرة والمتوسطة.
3. **تعزيز الفهم الأكاديمي والبحثي:** تساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بنمو واستدامة الشركات الصغيرة والمتوسطة، خاصة في السياق السعودي الذي يواجه تحديات اقتصادية فريدة.
4. **مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة:** يمكن أن توفر نتائج الدراسة إرشادات للشركات الصغيرة والمتوسطة حول كيفية تحسين استراتيجياتها وتحقيق استدامة أكبر من خلال التركيز على العوامل الأكثر تأثيراً على النمو.
5. **التكيف مع التغيرات الاقتصادية:** نظراً للتغيرات السريعة في الاقتصاد المحلي والعالمي، تساعد هذه الدراسة في تحديد أفضل الممارسات التي يمكن أن تتبعها الشركات الصغيرة والمتوسطة للتكيف مع هذه التغيرات وتحقيق مرونة أكبر، مما يساهم في تعزيز استدامتها على المدى الطويل.

أهداف الدراسة:

1. تحليل العوامل المؤثرة في نجاح استراتيجيات النمو المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة.
2. تحديد التحديات والعوائق التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق النمو المستدام.
3. تقييم تأثير العوامل الاقتصادية والتنظيمية على استراتيجيات النمو المستدامة.
4. تقديم توصيات لدعم استراتيجيات النمو المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة.
5. تحفيز الأبحاث المستقبلية حول استدامة ونمو الشركات الصغيرة والمتوسطة.

تساؤلات الدراسة

1. ما هي العوامل الرئيسية المؤثرة في نجاح استراتيجيات النمو المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟
2. ما هي التحديات والعوائق التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق النمو المستدام؟
3. كيف تؤثر العوامل الاقتصادية والتنظيمية في المملكة على استراتيجيات النمو المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة؟
4. ما هي التوصيات التي يمكن تقديمها لدعم استراتيجيات النمو المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة؟
5. كيف يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تحفيز الأبحاث المستقبلية حول استدامة ونمو الشركات الصغيرة والمتوسطة؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة إيجابية بين توافر التمويل ونجاح استراتيجيات النمو المستدامة في الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية.
2. يساهم الابتكار في تعزيز قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على تحقيق النمو المستدام.
3. تؤثر الكفاءة الإدارية بشكل إيجابي على نجاح استراتيجيات النمو المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة.
4. تمثل التحديات الاقتصادية والتنظيمية عائقاً أمام تحقيق النمو المستدام للشركات الصغيرة والمتوسطة.
5. تساهم السياسات الحكومية الداعمة في تعزيز استدامة ونمو الشركات الصغيرة والمتوسطة.

1. دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة وفق رؤية 2030: دراسة تطبيقية على محافظة القويعة
تناولت هذه الدراسة دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة 2030، مع التركيز على محافظة القويعة. أظهرت النتائج مساهمة هذه المشاريع في تطوير المنتجات وظهور خدمات جديدة في الأسواق، مما يزود المجتمع بمنتجات إبداعية جديدة.
2. دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية: بالتطبيق على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة
هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة. أظهرت النتائج أن حاضنات الأعمال لها دور مباشر في تحقيق التنمية المستدامة من خلال سياساتها في التمويل والتسويق والتدريب.
3. المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول في ضوء رؤية 2030: دراسة تطبيقية
ركزت هذه الدراسة على تحليل المعوقات والتحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة، وتقييم دور هيئة المشروعات الصغيرة والمتوسطة “منشآت” في مواجهة هذه التحديات، مع استعراض التجارب الدولية للاستفادة منها.
4. أثر استخدام ممارسات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في تحسين القدرة التنافسية للمشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية
تناولت هذه الدراسة تأثير تطبيق ممارسات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية على تحسين القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة، مع التركيز على الأدوات والتقنيات المستخدمة في هذا المجال.
5. ممارسات التخطيط الاستراتيجي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية
هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسات التخطيط الاستراتيجي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة، من خلال التعرف على الأدوات والأساليب المستخدمة، والأطراف المشاركة في صياغة الخطط الاستراتيجية، ومعوقات تنفيذها.

المنطلقات النظرية للدراسة:

1. نظرية النمو المستدام
2. نظرية الموارد والتنظيم
3. نموذج تحليل العوائق
4. نظرية الابتكار
5. نظريات الحوكمة والإدارة الرشيدة
6. نظرية التكيف مع البيئة الاقتصادية

المنهجية وطرق البحث:

المنهج الوصفي التحليلي

طريقة جمع البيانات:

استبيانات الكترونية

طريقة تحليل البيانات:

تحليل إحصائي

أدوات الدراسة:

1. **الاستبيان:** الأداة الرئيسية لجمع البيانات الكمية من أصحاب ومديري الشركات الصغيرة والمتوسطة. سيحتوي الاستبيان على أسئلة تغطي مختلف العوامل المؤثرة في النمو المستدام، مثل التمويل، الابتكار، الكفاءة الإدارية، والتحديات الاقتصادية.
2. **برنامج التحليل الإحصائي:** مثل SPSS أو Excel، لتحليل البيانات الكمية المستخلصة من الاستبيانات، مما يساعد في فهم العلاقات بين المتغيرات واختبار فرضيات الدراسة.
3. **الدراسات السابقة والتقارير:** الاعتماد على مراجعة الدراسات السابقة، والتقارير الرسمية، والوثائق ذات الصلة كأداة مكملة تساعد في توفير خلفية علمية وتحديد الفجوات البحثية.

حدود الدراسة:

1. **الحدود المكانية:** تقتصر الدراسة على الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، حيث يتم التركيز على استراتيجيات النمو المستدام في سياق السوق السعودي والبيئة الاقتصادية المحلية.
2. **الحدود الزمانية:** تتم الدراسة خلال العام الحالي، حيث تُجمع البيانات وتعتمد النتائج على الوضع الاقتصادي والسياسات الحكومية الحالية، مما قد يتغير بمرور الوقت.
3. **الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على تحليل العوامل المؤثرة في نجاح استراتيجيات النمو المستدامة فقط، ولا تشمل جوانب أخرى كتحليل الأداء المالي التفصيلي أو التأثير البيئي المباشر لأنشطة هذه الشركات.
4. **الحدود البشرية:** تستهدف الدراسة أصحاب ومديري الشركات الصغيرة والمتوسطة في المملكة، حيث تُجمع البيانات من خلال استبيانات موجهة لهذه الفئة، مما يعني أن النتائج قد تكون محدودة بآراء وتصورات هذه الفئة فقط.

المراجع:

المراجع العلمية:

1. دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة وفق رؤية 2030: دراسة تطبيقية على محافظة القويعة. (2024). search.mandumah.com.
2. دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية: بالتطبيق على قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة. (2024). search.mandumah.com.
3. المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول في ضوء رؤية 2030: دراسة تطبيقية. (2024). search.mandumah.com.
4. أثر استخدام ممارسات المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في تحسين القدرة التنافسية للمشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية. (2024). search.mandumah.com.
5. ممارسات التخطيط الاستراتيجي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية. (2024). alat.journals.ekb.eg.

